

التصدير

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن
والاه.

وبعدُ:

فإن عنوان الكتاب بـ «بنية علم الاقتصاد: قراءات مدخلية في فلسفة
الاقتصاد المعاصرة» قد يُغنيني نسبياً، ويكفييني مؤنة الإطناب في تعيين مَطْلَبه العامِّ
ومقصده الكليِّ، أمّا عن بنية مُحتوياته الكبرى، فقد أدرجْتُ مسحاً قصيراً لها في
المدخل العام الفاتح لسلسلة عناصر الكتاب، وأمّا المناسبات التفصيلية بين
الأقسام والمباحث فمُصرَّح بها، كلُّ في موضعه المُناسب، وما ارتأيتُ كتابة هذا
التصدير إلا جرياناً على عادة صُنعة التأليف والتنصيف وعُرفها، وأيضاً والأهم،
لأتقدّم بالشكر لكلِّ مَنْ كانت له يدٌ مباشرة أو غير مباشرة في إتمام هذا العمل
وإصداره بهذه الصُّورة.

بعد أن أُشرف نفسي بإهداء هذا الكتاب لأبي العزيز، الذي له فضلٌ كبيرٌ
عليّ في تنشئتي والذي لا أعرفُ كيف أقدّم له شكري، فإن اعترافي الأول هو
اعتراف بالفضل العظيم لأُمِّي العزيزة. فزيادةً على صبرها وتشجيعها الدؤوب
والعناية الخاصة بي، فإنها كانت الشَّخص الوحيد الذي تابع مراحل الكتابة يوماً
بيوم، كما تفضّلتُ بمطالعتة وإبداء تقييماتها اللطيفة، ومن هذا الباب، كان من
غير المعقول أن أهدي لها الكتاب؛ إذ الكتابُ كتابُها!

كما أتقدّم بخالص الشُّكر والتقدير لأخي الأستاذ عمرو بسيوني، الذي كان
أول مَنْ قرأ المقاطع الأولى من الكتاب، ودفعني إثرها إلى مواصلة البحث

والاشتغال، كما لم يتردد في قراءته بعد تمامه ومساعدتي على إصداره، فلولاه بعد الله ﷻ لما رأى هذا المؤلف النور.

لا يفوتني كذلك أن أتوجه بشكر حار لكل من تفضل بالاطلاع على المخطوطة، وإبداء ملاحظاته القيمة، وفي مقدمتهم الأستاذ عبد الله بن سعيد الشهري والأستاذ الطيب بوعزة والأستاذ هاني عبد اللطيف والأستاذ خالد عثمان الفيل. دون أن أنسى شكر مركز نماء للدراسات والأبحاث بجميع أعضائه وطاقمه.

هذا، وأحمد ربّي أولاً وآخرًا حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه، وأسأله القبول والبركة، وأن يجعل هذا العمل نافعًا لصاحبه وقارئه، إنه -جلّ في علاه- وليّ ذلك والقادر عليه.

 فريد أكوزال

Farid.Agouzzal@hotmail.fr